

علاقة التخطيط التربوي وإدارة الوقت بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين (2017-2018)

The relation of educational planning and time management with performance quality for higher schools headmasters in red sea province from the teachers point (of view 2017-2018)

د. أسماء خضر محمد الرضي

جامعة السودان

مخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التخطيط التربوي وإدارة الوقت بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين ، فضلاً عن بيان متغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية ذات الدلالة الإحصائية وفقاً لمتغيرات الدراسة من حيث (النوع ، المؤهل العلمي ، التخصص ، سنوات الخبرة) . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء الدراسة الميدانية ، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بولاية البحر الأحمر وبلغ عددهم (717) معلماً ومعلمة ، واختبرت منهم عينة الدراسة بالطريقة العشوائية طبقية وبلغ عددها من (100) معلم ، وبنسبة (7.17%) من مجتمع الدراسة ، كما تم تطبيق أداة الدراسة الاستبانة التي صممت أداة لجمع المعلومات ، توصلت الدراسة أهم النتائج :

- يمارس مدراء المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر التخطيط التربوي بدرجة متوسطة.
- وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.5$) بين التخطيط التربوي بجودة الأداء
- وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.5$) بين إدارة الوقت بجودة الأداء .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.5$) تبعاً لمتغير النوع لصالح المعلمين الذكور .

- توجد فروق ذات الدلالة عند الدلالة الإحصائية (0.05) التي تعزي للمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية من حيث المؤهل التعليمي لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين لصالح حملة الشهادة الجامعية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى الدلالة (0.05) لعلاقة التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة

نظر المعلمين وفقاً لمتغير تخصص مدير المدرسة (تربوي ، غير تربوي) لصالح المدير من ذوى التخصص التربوي

7. لا توجد فروق ذات الدلالة عند الدلالة الإحصائية (0.05) التي تعزي للمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية من حيث سنوات خبرة مدير المدرسة (1-5) سنة ، (6-9) سنة ، (10) سنة - فما فوق) .

Abstract

The study aimed to reveal the educational planning relationship, time management, quality of performance for Secondary School in the Red Sea State from the point of view of teachers managers, as well as statement of personal and functional study statistically significant variables according to the variables of the study in term of (gender, educational qualification, specialty, years of Experience). The researchers used the descriptive method to conduct afield study, and the population of teachers of high School in the Red Sea State numbered (717) teachers, and tested them study sample randomly stratified, which amounted to (100) teachers, and by (7.17%) of the study population, as has been applied questionnaire tool which is designed as tool to gather information.

The study found to the most important result:

- The presence of correlation function at the level of significance ($0.5=a$) between the performance quality and educational planning.
- The presence of correlation function at the level of significance ($0.5=a$) between the management and performance quality.
- There are no statistically significant difference at the level of significance ($0.5=a$) depending on the variables type in favor of mal teacher.
- There are no statistically significant difference at the level of significance ($0.5=a$) depending on the variables and function study educational qualification, where the high school in the Red Sea State form the point of view of teachers for the benefit of University degree campaign managers.

- There are statistically significant difference at the level of significance ($0.5=a$) depending on the variables and function study educational qualification, where the high school in the Red Sea State form the point of view according to the variables and specialty School director (educational, non-educational) in favor of the director with the Educational Specialization.
- There are statistically significant difference at the level of significance ($0.5=a$) Attributable to personal variables and functional study of the principle of the school where Years, experience (1-5 years), (6-9) years, (10 and order) years.

مقدمة:

تعتبر الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية، وقد فرضت نفسها في علوم التربية كعلم وفن، وليست مجرد ممارسة وتقليد يمكن أن يوكل أمرها لأي فرد كان. وبناءً على ذلك فالتعامل مع الإدارة المدرسية يتم على أساس أنها تتألف من مهام يقوم بها ويؤديها الإداري وتشمل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والإشراف التربوي والتقييم.

وعلى الرغم من الأهمية التي تحظى بها الإدارة المدرسية من قبل الإدارة التعليمية للمرحلة الثانوية متمثلة في السمنارات والدورات المتخصصة والتوجيه الدوري المستمر ألا أننا نجد قصوراً في الممارسة وتوسع جوانب القصور من حيث الفهم العام لصلاحيات وقدرات مدير المدرسة ومسؤولياته ودوره كقائد تربوي يقود المدرسة ومجتمعها إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

يشكل الوقت مورداً مهماً و ثميناً ونادراً، إلا أن هذا المفهوم لا يزال ينتابه الغموض لدى الكثيرين سواء من جانب كيفية التخطيط له أو تنظيمه أو التعرف على مضيعاته واساليب التعامل معه ; ليتسنى استغلاله بشكل فاعل تماشياً مع معطيات العصر الجديدة و المتسارعة التي تحيط بالمنظمات بصفه عامله سواء اكانت تربوية او غيرها , وقد قامت في العقدين السابقين دراسة حول ادارته الوقت في ادبيات الإدارة نظراً لتزايد حده المنافسة بين المنظمات والطلب المتزايد للحصول على الخدمة او المنتج بسرعة عالية باعتبارها اداه رئيسيه لتحقيق الفاعلية في مرونة راس المال البشري مما يمنح العاملين قدره اعلى التحكم في المهام و جدولتها و ترتبط سلوكيات ادارته الوقت بالنجاح الوظيفي الذي يعكس قدره الفرد على تحقيقه المفردات المرغوبة وذات الصلة بالعمل.

والتخطيط التربوي يدعو إلى الرسم العقلاني المسبق لغايات التربية وأهدافها مما يسهل الوصول إليها بأسرع ما يمكن وبأقل جهد وأيسر تكلفة والتخطيط يرافقه الزمن في عملياته ويربط بين أجزاء العملية الإدارية وبين العمليات المتسلسلة والمتتابعة التي يشتمل عليها النشاط الإداري كما يحدد لكل مرحلة من مراحل التنظيم والتوجيه والرقابة زمنا لبدايتها ونهايتها .

1- مشكلة الدراسة:

لما كانت الإدارة المدرسية هي العمود الفقري للتطور التعليمي الحديث كان لزاما على الباحثين في الوقوف على الاختيار لها . ولما كان الكادر الوظيفي المفتوح عامل مساعد في الترقى لدرجات عليا نبعت فكرة البحث في نوعية الإدارة المدرسية بصورتها الراهنة وما يترتب عليها من سلبيات لضبط جودة الأداء الإداري والنهوض بالعملية التربوية بصورة علمية للارتقاء بها لتحقيق أهدافها المنوطة بها، ومواكبة النقلة النوعية للإدارة الحديثة .

تكمن مشكلة البحث في التقصير الإداري لبعض مديري المدارس الثانوية في مدينة بورتسودان وأجريت هذه الدراسة بغرض الوقوف على الأداء الفعلي لمديري مدارس المدينة والتعرف على الايجابيات لتعزيزها وتلافي السلبيات وتقديم التوصيات المقترحات التي تساعد المسؤولين للنهوض بمستوى أداء المديرين .

2- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الجوانب التالية :

1. تسليط الضوء على القصور في أداء المديرين ومحاولة الاستفادة منها لتجنب هذا القصور.
2. توضيح دور الممارسة الفعلية لمديري المدارس الثانوية بمدينة بورتسودان لدورهم الإداري
3. قد يساعد المخططون في النهوض بالمستوى الإداري لمدير المدرسة الثانوية .
4. قد تفيد الدراسة الحالية مدراء المدارس في استغلال وتنظيم الوقت بصورة علمية
5. استثمار الوقت وتوظيفه لتحقيق أهداف المدرسة .
6. قد تفيد الدراسة على إعداد الخطة ورسم برامجها التنفيذية على مدار العام الدراسي .
7. قد تفيد اثناء المكتبة العربية والدارسين .

3- أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية

1. الكشف عن العلاقة بين التخطيط التربوي وإدارة الوقت وجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين .
2. التعرف علي الفروق في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير نوع مدير المدرسة (ذكر، أنثى)
3. التعرف علي الفروق في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي مدير المدرسة (بكالوريوس، دبلوم عالي ، ماجستير، دكتوراه)
4. التعرف علي الفروق في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير التخصص لمدير المدرسة (تربوي، غير تربوي)
5. التعرف علي الفروق في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة مدير المدرسة (1-5) سنة ، (6-9) سنة ، (10- فما فوق) سنة .

4- فروض الدراسة :

تحاول الدراسة التحقق من الفروض التالية :

1. توجد علاقة ارتباطيه في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير لنوع مدير المدرسة (ذكر، أنثى)
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي مدير المدرسة (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير التخصص مدير المدرسة (تربوي، غير تربوي)

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة مدير المدرسة (1-5) سنة ، (6-9) سنة ، (10- فما فوق) سنة .

5- منهج الدراسة وأدواته :

تعتمد الباحثة المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث ويقوم على عملية الرصد والمتابعة الدقيقة للظاهرة بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة ، فالمنهج الوصفي يعتبر عملية نتعرف بواسطتها على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث وتطبيق أداة الدراسة ومن ثم تبويبها في جداول وإحصاءات بهدف وصفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج معبرة منها تسهم في تحقيق أهداف الدراسة . كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات .

6- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : تتمثل حدود الدراسة في الآتي : دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة بورتسودان من وجهة نظر المعلمين .

الحدود المكانية : مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة بورتسودان .

الحدود الزمنية : تكمن من الفترة الممتدة من الأول من أغسطس للعام 2013 م . وحتى نهاية أكتوبر 2015 م .

7- مصطلحات الدراسة :

(1) الوقت :

ويعرف إجرائياً: بأنه هو الزمن المحدد لانجاز عمل ما , وهو يمر بسرعة محددة وثابتة , ويسير بطبيعته إلى الإمام بشكل متتابع, ويتحرك بموجب نظام معين محكم لا يمكن إيقافه، أو تغييره أو زيادته أو إعادة تنظيمه (حسن سيد: 1987 ص : 487)

(2) إدارة الوقت :

يعرف إجرائياً بأنه إدارة النشاطات والإعمال التي تؤدي في الوقت وتعني الاستخدام الأمثل للوقت وللإمكانات المتوفرة ، بطريقة تؤدي إلى تحقيق أهداف هامة . تتضمن إدارة الوقت معرفة كيفية قضاء الوقت في الزمن الحاضر ، وتحليلها والتخطيط للاستفادة من الوقت بشكل فعال في المستقبل . (سنا خليل: 1998 ص : 21) .

8- التخطيط التربوي :

يعرف إجرائياً بأنه عملية منظمة مستمرة لتحقيق أهداف مستقبلية بوسائل مناسبة تقوم على مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لبدائل واضحة وفقاً لأولويات مختارة بعناية بهدف تحقيق أقصى استثمار ممكن للموارد والإمكانات المتاحة لعناصر الزمن والتكلفة كي يصبح نظام التربية يمر بمراحله الأساسية أكثر كفاية وفعالية للاستجابة لحاجات المتعلمين . (دهيش خالد: 2007 م : 4) .

9 - الإدارة المدرسية :

تعتبر الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التربوية التي تشتق أسسها ومبادئها من ميدان الإدارة العامة وتحتفظ بخصوصيتها في مجال التربية والتعليم . ويتحدد مستواها الإجرائي بأنه على مستوى المدرسة وهذا المستوى هو الذي يعمل على تحقيق الأهداف التربوية، وتنفيذ البرامج والمشروعات التي تم التخطيط لها من قبل المستويات العليا وتعرف الإدارة المدرسية بأنها مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة ومجهوداتهم وتقويمها، وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد لتحقيق أهداف المدرسة .

تنبثق أهداف الإدارة المدرسية في أهداف الإدارة التربوية والتي تتركز في تحقيق النمو الشامل للتلميذ في جميع الجوانب المختلفة فأهداف الإدارة المدرسية لم يعد قاصراً على حفظ النظام والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول الموضوع، بل أنه تعدى ذلك إلى تحقيق الأغراض التربوية والاجتماعية، فأصبح محور العمل يدور في هذه الإدارة حول التلميذ وتنميته في جميع الجوانب، وبذل الجهود لتحسين العملية التربوية .

10- الدراسات السابقة:

- دراسة عصام الدين بربر آدم عوض الله (2009) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم العام في السودان، استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على التحليل وذلك برصد وتشخيص واقع التعليم من خلال البيانات المتوفرة والتقارير الرسمية والتنبؤ بالمستقبل من خلال الواقع الحالي، وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات مهمة تمثلت في : أن التعليم العام في السودان يعاني من ظروف بالغة التعقيد انعكست وأثرت سلباً على التعليم الجامعي ، وأن التخطيط التربوي يواجه إشكالات وتحديات كبيرة.

- دراسة أحمد إبراهيم أحمد (2005) هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الاستفادة من آراء الطلاب في تقييم أداء الاستاذ وطريقة التدريس.

تم استطلاع آراء (1410) طالب من طلاب كلية الهندسة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بقسمي الهندسة الكهربائية والهندسة الاليكترونية (المستويات الثالث وحتى الخامس)، علاوة على استطلاع آراء (33) أستاذ تم تقييم موادهم الدراسية بواسطة الطلاب باستخدام استبانات معدة لذلك في دليل التقييم الذاتي المعتمد بالجامعة. تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. الطلاب يمكن مقارنتها مع آراء الاستاذة للتأكد من جديتها.
2. معظم طلاب المستويات المتقدمة يحرصون على الإدلاء بآراء تعتبر قيمة.
3. بعض الأساتذة أكدوا أن آراء الطلاب ساعدتهم للوقوف على بعض نقاط الضعف.
4. أمن الأساتذة بان الضعف في الأداء احياناً يكون مرتبط بعوامل لا ترتبط بهم .

دراسة اللوح (2007) هدفت الدراسة إلي تعرف معوقات تطبيق التخطيط التربوي في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانة تم توزيعها على كل مجتمع الدراسة المتمثل في جميع أعضاء مجالس الجامعة المتمثل في الرئيس ونوابه ورؤساء الأقسام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (الجامعة الإسلامية، الأزهر، الأقصى) والبالغ عددهم (241) عضواً.وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن ما نسبته 67.78 (%) من أفراد العينة توافق على أن متطلبات إنجاح عملية تطبيق التخطيط التربوي في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة متوفرة بمستوى مناسب ولكنها بحاجة إلى التطوير، وهي كالتالي : كفاءة نظم المعلومات الإدارية، كفاءة الهيكل التنظيمي للجامعة، توفر ثقافة التخطيط التربوي، والشعور

بأهمية السيطرة على ضغوط العمل اليومية وعدم الانشغال بالأعمال الروتينية، توفر الموارد والإمكانات المالية المناسبة.

- دراسة عباسي، (2004)

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الممارسات الإدارية والمتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم في الجامعات الخاصة في الأردن، ومشكلاتها من وجهة نظر الإداريين فيها، واقتراحاتهم لمعالجتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن تقديرات الإداريين للممارسات الإدارية كانت أعلى من متوسط إلى قوية، وأنه لا يوجد أثر لمتغير المؤهل العلمي، بينما كان هناك أثر لمتغير الخبرة. وجود إشكالات عملية تتعلق بتطبيق الخطط في الجامعات تعزى إلى ضعف المتابعة والرقابة على عملية التنفيذ من قبل الإدارة العليا.

دراسة الحجار (2001) هدفت الدراسة إلى تطوير التخطيط الإداري للتعليم بقطاع غزة من خلال التعرف إلى الاتجاهات الحديثة في التخطيط الإداري للتعليم، والوقوف على واقع التخطيط الإداري للتعليم بقطاع غزة، والتوصل إلى تصور مقترح لتطويره. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن درجة ممارسة التخطيط الإداري للتعليم بقطاع غزة بشكل عام هي بمستوى (متوسط)، وإن أقل مجالاته ممارسة هي: المشاركة والكفايات التخطيطية، وإن أعلى مجالاته أداء هي: إعداد الخطط الإدارية للتعليم.

دراسة الجندي، (1999) بعنوان هدفت الدراسة إلى تعرف أسلوب التخطيط التربوي وإمكانية الاستفادة منه في مواجهة المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوبه، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: التخطيط التربوي يزود المؤسسات التعليمية بالفكر الرئيسي الذي يساعدها على تحديد القضايا الجوهرية التي تواجهها، ومن ثم إرشادها إلى صنع قرارات منطقية رشيدة. يساعد التخطيط التربوي على توجيه وتكامل الأنشطة الإدارية والتنفيذية، فالعلاقة بين الإنتاجية والعوائد يتم توضيحها من خلال التخطيط ومن خلال توجيه الأفراد داخل المؤسسة.

دراسة سليمان حسين موسى المزين (20012) هدفت الدراسة إلى التوصل لمعرفة دور الجامعة في زيادة فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (240) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : بلغ متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على الاستبانة (127.1128) وبلغ الوزن النسبي للاستبانة ككل (68.71 %) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة حول فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات استجابات الطلبة حول فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول والرابع)

- دراسة عبد العال، (2009) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى إدارة الوقت لدى الطلبة، وإلقاء الضوء على بعض الجوانب التي ينظم فيها الطلبة وقتهم اليومي، مع بيان المعوقات التي تحول بينهم وبين الاستفادة الكاملة من ذلك الوقت، واعتمد الباحث المنهج الوصفي إذ أنه يعد من أنسب المناهج المستخدمة وأكثرها دلالة لمثل تلك الدراسات، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة، وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية من طلاب كلية المعلمين بحائل في الاختصاصات الأدبية والعلمية بلغ مجموعها (82) طالباً ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت وبين التحصيل الدراسي، فكلما ارتفعت فاعلية إدارة الوقت لدى الطلاب ارتفع معها التحصيل الدراسي. إن الطلاب الذين شملتهم عينة الدراسة بكلية المعلمين بحائل يديرون بعض وقتهم بكفاءة في بعض الأحيان، ويحتاجون مع ذلك إلى أن يكونوا أكثر تمسكاً وحرصاً على تطبيق بعض استراتيجيات توفير الوقت.

وأوصى الباحث بأهمية الاستفادة القصوى من الوقت المخصص للنواحي الأكاديمية وذلك بتحديد أهداف المنهج، وتوزيعه، وتوجيه الطلاب على استخدام سجل يومي لرصد سلوكياتهم، ومهامهم اليومية، والعمل على تحليل ما يرصد بهذا السجل وذلك للاستفادة من الوقت الذي يهدر في موضوع ما لا يحتاج إلى ذلك أو موضوع يحتاج إلى وقت أكبر مما سجله في سجله اليومي، وتفعيل

وقت عضو هيئة التدريس مع الطلاب دون الوقت الأكاديمي، وذلك بتحديد أهداف هذا الوقت، وكيفية استغلاله بالأنشطة المختلفة.

11- إجراءات الدراسة الميدانية

يناقش هذا الجزء الجوانب الإجرائية في بناء أدوات البحث وتقنياتها من خلال فحص الصدق والثبات، كما يتطرق إلى مجتمع الدراسة وتوزيع العينة، وتطبيق أدوات البحث عليها، ثم يناقش المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات والإفادة منها، ويشتمل الفصل على جداول تفصيلية لتوزيع العينة ومحاور أدوات الدراسة.

أولاً : منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة من الميدان ، ولكل ظاهرة أو مشكلة بعض الخصائص التي تفرض على الباحث منهجاً معيناً لدراساتها، ويمكن للباحثة أن تستخدم عدة مناهج وطرق متكاملة تعينها في تحقيق هدفها العلمي، وفي هذه الدراسة تعتمد الباحثة على المنهج الوصفي الذي يصف موقف معين أو عامل معين على ظاهرة ما ، ثم ملاحظة النتائج وتحليلها.

ثانياً : مجتمع البحث

سعت الدراسة للتعرف على دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقتهما بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة بورت سودان من وجهة نظر المعلمين، تم تطبيق الأدوات (الاستبانة)، وتكون مجتمع الدراسة من (717) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات إدارة التعليم بالمرحلة الثانوية بولاية البحر الأحمر والجداول التالية توضح مجتمع الدراسة حسب متغيرات، النوع، المستوى التعليمي وسنوات الخبرة، حسب إحصائيات إدارة مرحلة التعليم الثانوي بالولاية .

جدول رقم (1) يوضح سمات مجتمع الدراسة حسب (النوع ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) .

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	192	26.7
	أنثى	525	73.3
	المجموع	717	100%
المستوى التعليمي	جامعي	652	90.9
	دبلوم عالي	39	5.4

3.3	24	ماجستير	
0.28	02	دكتوراه	
100%	717	المجموع	
32.3	231	من (5-1)	سنوات الخبرة
45.3	325	(9-6)	
22.4	161	(10 - فما فوق)	
100%	717	المجموع	
70.1	502	تربوي	التخصص
29.9	215	غير تربوي	
100%	717	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه ارتفاع عدد المعلمات ،إذ بلغ عددهن (525) معلمة ، بينما بلغ عدد المعلمين (192) ، كما يتضح من الجدول أن عدد المعلمين ذوي المستوى التعليمي الجامعي بلغ عددهم (652)، بينما بلغ عدد المعلمين حاملي شهادة الدبلوم العالي (39) ، وحاملي شهادة الماجستير (24) ، وأخيراً حاملي شهادة الدكتوراه (02) ، أما التخصص فنجد تخصصات التربية بلغت (502) بنسبة (70.1) ، وغير التربوي فبلغت (215) بنسبة (29.9) ، أما سنوات الخبرة فكانت علي النحو التالي : من (5-1) فبلغت (231) معلم بنسبة (32.3) ، ومن (6-9) سنة فبلغت (325) معلم ، وبنسبة (45.3) ، ومن (10- فما فوق) فبلغت (161) بنسبة (22.4)

ثالثاً: عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة ، بنسبة (7.17%) من مجتمع الدراسة ، ونظراً لطبيعة البحث الحالي فقد وجدت الباحثة أنه من الأفضل اختيار عينة صغيرة العدد ، بحيث تمثل مجتمع الدراسة الأصل في صفاتها وخواصها وقد أخذت الباحثة بضبط بعض المتغيرات لدى معلمي المرحلة الثانوية بولاية البحر الأحمر، التي تشمل على متغيرات النوع، والمؤهل، والخبرة المعلم والتخصص، وبناء على ضبط تلك المتغيرات، فاستخدمت الباحثة عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصل تم توزيع أداة الدراسة عليهم .

الجدول (2) يوضح السمات الشخصية لعينة الدراسة.

الرقم	العينة	العدد	النسبة المئوية
1	معلمون	40	40%
2	معلمات	60	60%
	المجموع	100	100%
3	جامعي	58	58%
4	دبلوم عالي	20	20%
5	ماجستير	20	20%
6	دكتوراه	02	2%
	المجموع	100	100%
7	من (5-1)	45	45%
8	(9 -5)	45	45%
9	(10 - فما فوق)	10	10%
	المجموع	100	100%
10	تربوي	87	87%
11	غير تربوي	13	13%
	المجموع	100	100%

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن عدد المعلمين نسبته (44%) معلماً كما بلغت نسبة عدد المعلمات (60%) كما يلاحظ من الجدول أيضاً أن عدد المعلمين من ذوى المؤهل الجامعي بلغت نسبته (58%) معلماً كما بلغت نسبة عدد المعلمين (30%) من ذوى المؤهل الدبلوم العالي (20%)، والماجستير (20) أيضاً، بينما حملة الدكتوراه (2%)، كما بلغ عدد المعلمين من ذوي الخبرة (5-1) سنة بنسبة (45%)، كما بلغت نسبة عدد المعلمين من ذوي الخبرة (6-9) (45%)، وأخيراً أصحاب الخبرة من (10- فما فوق) بلغت نسبتهم (10%)، أما من ناحية التخصص فنجد أصحاب تخصصات التربية بلغت نسبتهم (87%)، أما أصحاب التخصصات الأخرى بلغت نسبتهم (13%) .

رابعاً: أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانة لقياس دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين، التي تبين آراء المعلمين عن التخطيط التربوي ، وقد استفادت الباحثة من بعض المقياس التي أجريت في مجال التخطيط التربوي واحتوت الاستبانة في صورتها الأولية على خمسة أبعاد (بعد التخطيط التربوي ، بعد التنفيذ ، بعد إدارة الوقت ، بعد جودة المهام الإدارية ، بعد جودة الأداء في الأعمال والمهام الفنية)، واحتوت على (49) عبارة .

وتتكون استبانة الدراسة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول : وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص ، سنوات الخبرة)

القسم الثاني : وهو عبارة عن مجالات ومحاور الدراسة وتتكون الاستبانة من (49) فقرة موزعة على خمسة محاور رئيسية هي:

المحور الأول : محور التخطيط الاستراتيجي ويتكون من (10) فقرة

المحور الثاني : محور التنفيذ ويتكون من (7) فقرة

المحور الثالث : محور إدارة الوقت ويتكون من (11) فقرة

المحور الرابع : جودة الأداء في المهام الإدارية ، ويتكون من (11) فقرة .

المحور الخامس : جودة الأداء في الأعمال والمهام الفنية ، ويتكون من (11) فقرة

وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة حسب جدول (4)

جدول رقم (3) : درجات مقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	أوافق	محايد	لا أوافق
الدرجة	5	3	1

واختارت الباحثة الدرجة (1) للاستجابة "لا أوافق" وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو (20%) وهذا يتناسب مع هذه الاستجابة.

خامساً: تقنين أدوات الدراسة:

أ. صدق وثبات الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

صدق المحكمين:

ويطلق عليه الصدق الظاهري، وقد تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في مجالات الإدارة، والتربية، وعلم النفس، ممن يعملون في مؤسسات التعليم العالي في الجامعات السودانية، وأسماء المحكمين بالملحق رقم (2)، وقد طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الأربعة، وكذلك وضوح الصياغة، وفي ضوء التعديلات والملاحظات، تم إضافة بعض الفقرات، وتعديل البعض الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (49) فقرة بدلا من (55)، موزعة بحسب جدول رقم: (4)، والملحق رقم (1) يبين الاستبانة في صورتها الأولية، وملحق رقم (3) يبين الاستبانة النهائية.

صدق المقياس:

أ. صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) والجداول رقم (4) التالية توضح نتائج الاتساق الداخلي :

الرقم	المحور	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية sig
1	التخطيط التربوي	0.741	*0.00
2	التنفيذ	0.910	*0.00
3	إدارة الوقت	0.915	*0.00
4	جودة الأداء في المهام الإدارية	0.889	*0.00
5	جودة الأداء في الأعمال والمهام الفنية	0.807	*0.00

يوضح جدول (4) معامل الارتباط بين كل محور من المحاور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) وبذلك تعتبر المحاور صادق لما وضع لقياسه.

ب. الصدق البنائي :

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول رقم (5) : معامل الارتباط بين كل درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المحور	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية sig
1	التخطيط التربوي	0.741	*0.00
2	التنفيذ	0.950	*0.00
3	أدارة الوقت	0.925	*0.00
4	جودة الأداء في المهام الإدارية	0.880	*0.00
5	جودة الأداء في الأعمال والمهام الفنية	0.807	*0.00

سادساً : ثبات أداة الدراسة :

تحقق الباحث من ثبات إستبانة الدراسة من خلال:

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مينة في جدول (6)

جدول (6) : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

الرقم	المحور	معامل ألفا كرونباخ	الثبات *
1	التخطيط التربوي	0.840	0.917
2	التنفيذ	0.946	0.973
3	أدارة الوقت	0.934	0.966
4	جودة الأداء في المهام الإدارية	0.878	0.937
5	جودة الأداء في الأعمال والمهام الفنية	0.970	0.985
	الدرجة الكلية للاستبانة	0.979	0.989

*الثبات = الجذر التربيعي للمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في جدول (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل (0.840 - 0.970) لكل محور من المحاور الاستبانة ، كذلك كانت ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (0.979) وكذلك قيمة الثبات كانت مرتفعة لكل محور وتتراوح بين (0.917 - 0.985) لكل محور من محاور الاستبانة ، وقيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة كانت (0.989) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون البطاقة في صورتها النهائية كما هي قابلة للتوزيع.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences وسوف يتم استخدام الاختبارات الإحصائية ، وذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبى وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: تستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3. معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط . يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية.

4. اختبار مان - وتني (Mann-Whitney Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات الترتيبية

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على " دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة بورتسودان ، والوقوف على متغيرات الدراسة والتي اشتمل على (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التعليمي) لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من إستبانة الدراسة

، إذ تم استخدام برنامج للحصول على نتائج الدراسة والتي سيتم عرضها (SPSS) الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية وتحليلها في هذا الفصل.

نتائج الفرضية الأولى: التي تنص علي: " توجد علاقة ارتباطيه في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت في جودة الأداء لدى مديري مدارس التعليم الثانوي بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين "

لاختبار الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم : (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة العلاقة بين المتغيرات :

المحور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط التربوي	100	4.70	1.79	1.09	0.01*
التنفيذ	100	7.8	2.95	2.90	0.00*
أدارة الوقت	100	3.95	1.30	1.50	0.02*
جودة الأداء في المهام الإدارية	100	4.90	2.30	2.78	0.00*
جودة الأداء في الأعمال والمهام الفنية	100	3.89	1.34	2.66	0.00*
الدرجة الكلية للاختبار	100	30.82	8.77	2.86	0.01*

دال عند مستوى دلالة ($\alpha=5$)

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أنه توجد علاقة ارتباطيه بين التخطيط التربوي في إدارة الوقت وجودة الأداء، تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى دلالة ($\alpha=5$) في جميع المحاور، وعلى الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة (ت) (2.86)، وهذا يدل علي وجود العلاقة بين متغيرات الدراسة.

وتشير الباحثة إلى أن إبراز العلاقة بين الوقت ومجالات الإدارة بشكل واضح أيضاً ، حينما نجد أن الوقت يرافق الإدارة في كل وظيفة من وظائفها، فالتخطيط يرافقه الزمن في كل عملياته، فإعداد الخطة الإدارية تتطلب من المخطط أن يراعي التسلسل الزمني في مراحل هذه الخطة، وأن يقوم بتوزيع الأزمنة عليها إلى أزمنة تتناسب مع المراحل المحددة، بحيث يكون مجموع هذه الأزمنة

الموزعة مساوياً للزمن الكلي، وأن يختار الزمن المناسب لكل مرحلة ، وعلى المخطط أن يدرك أهمية الهدف ضمن الزمن المعطى له ، بذلك يساعد علي تجويد الأداء بشكل واضح .
وتمتفق هذه النتيجة مع دراسة (سليمان المرين 2012) ، دراسة (الدجني 2007) ، دراسة (عبد العال 2009).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات درجات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس
دال عند مستوى دلالة ($\alpha=5$)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط التربوي	ذكر	40	5.07	1.94	-1.18	.87
	أنثى	60	5.12	2.06		
التنفيذ	ذكر	40	7.84	3.02	-2.89	0.21*
	أنثى	60	7.63	2.57		
إدارة الوقت	ذكر	40	3.93	1.41	0.06	1.00
	أنثى	60	3.66	1.56		
جودة الأداء في المهام الإدارية	ذكر	40	5.43	2.31	-1.98	0.05*
	أنثى	60	6.37	2.05		
جودة الأداء في المهام والأعمال الفنية	ذكر	40	4.10	1.44	.95	0.03*
	أنثى	60	3.90	1.34		
الدرجة الكلية للاختبار	ذكر	40	28.91	10.12	-1.17	0.07*
	أنثى	60	30.69	8.43		

نتائج الفرضية الثانية : التي مفادها: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) في دور التخطيط التربوي وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري مدارس التعليم الثانوي بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير نوع مدير المدرسة (ذكر، أنثى)

"

لاختبار الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=5$) تبعا لمتغير الجنس في المحورين (جودة الأداء في المهام الإدارية، جودة الأداء في الأعمال والمهام الفنية) عند مستوى دلالة ($\alpha=5$)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=5$)، لمحاور الاستبانة (التخطيط التربوي، التنفيذ، وإدارة الوقت) وعلى الدرجة الكلية للمقياس. إذ بلغت قيمة (ت) (-1.17) وهي قيمة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha=5$)، ومتوسط حسابي (28.91) وانحراف معياري (10.12) للذكور، ومتوسط حسابي (30.69) وانحراف معياري (8.43) للإناث، وهذا يدل على أنه توجد فروق بين المعلمين (الذكور) والمعلمات (الإناث) لصالح المعلمين الذكور، وهذا تشير الباحثة يمكن استنتاج أن تبايني المجتمعين متجانسان، وتنفق هذه الدراسة مع دراسة (أحمد إبراهيم 2005، دراسة (هدية 2006) جدول رقم (9) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) وقيمة (ت) الجدلية

ومستوى الدلالة حسب متغير النوع.

المتغير	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
النوع	ذكر	78.67	5.03	3.899870034	داله عند مستوى (0.05)
	أنثى	73.67	5		

من خلال الجدول رقم (9) أتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري مدارس التعليم الثانوي بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير نوع مدير المدرسة لصالح المعلمين الذكور.

نتائج الفرضية الثالثة: التي مفادها: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير المؤهل العلي مدير المدرسة (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)

"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Analysis of Variance , One Way ANOVA) في حالة العينات المستقلة لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور التخطيط وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة بورتسودان من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير مؤهل العلمي مدير المدرسة (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه). تم الحصول على النتائج الموضحة في جدول رقم (10).

جدول رقم (10)

يوضح اختبار ANOVA لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
التخطيط التربوي	داخل المجموعات	102.97	25	51.49	1.86	*0.160
	بين المجموعات	3.258	75	27.61		
	المجموع	3.361	100			
التنفيذ	داخل المجموعات	62.16	25	31.08	1.21	*0.301
	بين المجموعات	3.050	75	25.63		
	المجموع	3.112	100			
إدارة الوقت	داخل المجموعات	66.58	25	33.29	2.06	*0.133
	بين المجموعات	1.927	75	16.19		
	المجموع	1.993	100			
جودة الأداء في المهام الإدارية	داخل المجموعات	131.21	25	65.61	2.22	*0.113
	بين المجموعات	3.522	75	29.60		
	المجموع	3.653	100			
جودة الأداء في المهام والأعمال الفنية	داخل المجموعات	83.11	25	41.56	0.91	*0.407
	بين المجموعات	5.455	75	45.84		
	المجموع	5.538	100			

الدرجة الكلية للاختبار	داخل المجموعات	1.000	25	500.24	0.94	*0.394
	بين المجموعات	63.363	75	532.47		
	المجموع	64.364	100			

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح حملة الشهادة الجامعية

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور التخطيط وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدي مديري المدارس الثانوية بمدينة بورتسودان من وجهة نظر المعلمين وفقاً للمؤهل العلمي لصالح حملة الشهادة الجامعية .

وللتحقق من صحة الفرض أيضاً جدول رقم (11) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) وقيمة (ت) الجدلية ومستوى الدلالة.

المتغير	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة المحسوبة (ت)	قيمة (ت) الجدلية	مستوى الدلالة
المؤهل	جامعي	72.15	23.7381469	2.76	دال عند مستوى الدلالة 0.01
	فوق الجامعي	108.78			

من خلال الجدول رقم (11) أتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول دور التخطيط وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدي مديري المدارس الثانوية بمدينة بورتسودان من وجهة نظر المعلمين لصالح حملة الشهادة الجامعية .

وتشير الباحثة إلى أن أهمية التخطيط وإدارة الوقت مهمة لجميع المديرين دون استثناء رغم اختلاف مؤهلاتهم العلمية ودوره في تجويد الأداء ، أن المديرين الذين نالوا شهادات عليا في المؤهل العلمي تجعلهم يتفوقون عن أقرانهم الذين لم يتمكنوا من ذلك لأن خبرتهم أصبحت خبرة نوعية في المجال التربوي ، وهذه النتيجة تتفق مع الواقع المعاش في مدارسهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عصام الدين برير 2009)، دراسة (اللوحي 2007)

نتائج الفرضية الرابعة: التي مفادها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدي مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير التخصص مدير المدرسة (تربوي ، غير تربوي) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Analysis of Variance , One Way ANOVA) في حالة العينات المستقلة لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور التخطيط وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة بورتسودان من وجهة نظر المعلمين . تم الحصول على النتائج الموضحة في جدول رقم (12)

جدول رقم (12)

يوضح اختبار ANOVA لمتغير التخصص

المحور	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
التخطيط التربوي	داخل المجموعات	111.95	30	22.49	0.79	*0.560
	بين المجموعات	3.295	70	28.41		
	المجموع	3.406	100			
التنفيذ	داخل المجموعات	102.58	30	20.52	0.79	*0.557
	بين المجموعات	3.025	70	25.86		
	المجموع	3.128	100			
إدارة الوقت	داخل المجموعات	72.73	30	14.55	0.88	*0.497
	بين المجموعات	1.935	70	16.55		
	المجموع	2.008	100			
جودة الأداء في المهام الإدارية	داخل المجموعات	198.09	30	39.60	1.33	*0.258
	بين المجموعات	3.494	70	29.86		
	المجموع	3.692	100			
جودة الأداء في المهام والأعمال الفنية	داخل المجموعات	403.77	30	80.75	1.83	*0.112
	بين المجموعات	5.164	70	44.14		
	المجموع	5.568	100			
الدرجة الكلية للاختبار	داخل المجموعات	2.972	30	594.58	1.13	*0.347
	بين المجموعات	61.410	70	524.88		
	المجموع	64.383	100			

• توجد فروق عند مستوى الدلالة (0.05)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى الدلالة (0.05) في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير التخصص مدير المدرسة (تربوي ، غير تربوي) لصالح المدير الذي نال علي التخصص التربوي .

جدول رقم (13) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدلية ومستوى الدلالة

المتغير	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدلية	مستوى الدلالة
التخصص	73	6.51	22.1698132	2.76	دال عند مستوى
ص	120	9.37			الدلالة 0.01

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير التخصص مدير المدرسة (تربوي ، غير تربوي) لصالح المدير الذي نال علي التخصص التربوي وترجع الباحثة إلي أن أصحاب المؤهلات ذات الصلة بالتربية يتشابهون في وظائفهم المتعلقة بالتدريس والبحث العلمي والخدمات والاستشارات التي يقدمونها للمجتمع، وتعرضهم لإجراءات إدارية متشابهة، وتجعلهم يتمتعون بعملهم في مناخ تنظيمي واحد، يجعلهم يدركون إدراكاً كاملاً بخصائص ومجالات الإدارة من (تخطيط وتنظيم وغيرها) ، لذلك فهم قادرين وبنفس الدرجة على الحكم على مستويات الأداء الجيد بالمؤسسات التربوية.

ووفق هذه النتيجة مع دراسة (الجندي 1999) دراسة (خولة عبد العزيز 2013).

نتائج الفرضية الخامسة : التي مفادها : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة مدير المدرسة (1-5) سنة ، (6-9) سنة ، (10- فما فوق) سنة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Analysis of Variance , One Way ANOVA) في حالة العينات المستقلة لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور التخطيط وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة بورتسودان من وجهة نظر المعلمين . تم الحصول على النتائج الموضحة في جدول رقم (14)

جدول رقم (14)

يوضح اختبار ANOVA لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
التخطيط التربوي	داخل المجموعات	37.31	30	18.66	0.66	*0.518
	بين المجموعات	3.324	70	28.17		
	المجموع	3.361	100			
التنفيذ	داخل المجموعات	6.79	30	3.4	0.13	*0.878
	بين المجموعات	3.105	70	20.10		
	المجموع	3.112	100			
إدارة الوقت	داخل المجموعات	2.19	30	1.10	0.07	*0.937
	بين المجموعات	1.991	70	16.73		
	المجموع	1.993	100			
جودة الأداء في المهام الإدارية	داخل المجموعات	19.75	30	9.88	0.32	*0.724
	بين المجموعات	3.634	70	30.54		
	المجموع	3.653	100			
جودة الأداء في المهام والأعمال الفنية	داخل المجموعات	84.12	30	42.06	0.92	*0.402
	بين المجموعات	5.454	70	45.84		

			100	5.538	المجموع	
	0.62	332.03	30	664.06	داخل المجموعات	الدرجة الكلية للاختبار
		535.29	70	63.700	بين المجموعات	
			100	64.36410	المجموع	

الفرق بين المتوسطات غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة مدير المدرسة (1-5) سنة ، (6-9) سنة ، (10- فما فوق) سنة .

جدول رقم (15) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدلية ومستوى الدلالة :

المتغير	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدلية	مستوى الدلالة
الخبرة	73	6.51	22.1698132	2.76	غير دالة 0.21
5-1					
10-6	120	9.37			
-10	88	8.27			

يلاحظ من الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة مدير المدرسة (1-5) سنة ، (6-9) سنة ، (10- فما فوق) سنة ، وتفسر الباحثة إلى أنه بالفعل التدريس علم وفن وخبرة، ولكن الخبرة لا تقاس بشقها الكمي (سنوات فقط) بل بشقها النوعي كذلك، وقد يكون هذا الشق الأخير غائباً لدى مدراء المدارس، فكلهم يعملون منذ سنوات في نفس المكان دون اكتساب الخبرات العلمية المتنوعة من خلال العمل في المدارس المختلفة لعدم وجود نظام الابتعاث واتفاقيات التعاون. وتدل هذه النتيجة أيضاً على أن الأداء في العمل الإداري لم يختلف كون المؤسسة مدرسة أم غيرها لدرجة تشابهت معها تقديرات أفراد العينة الكلية -رغم اختلاف سنوات الخبرة لديهم- في تقدير مستوى

الأداء، وهذه النتيجة متفقة مع الواقع، فحقيقة لا تختلف المدارس بأنظمتها وسياساتها الداخلية تجاه الطلبة والعاملين والأبنية والمرافق من بداية تأسيسها حتى وقتنا الحالي. وإن الوضع السيئ الذي يعيشه المدرء بالمقارنة مع المدرء في المدارس الخاصة الأخرى، وغياب السياسات والنظم والقوانين في المؤسسة، تجعل المعلمين يتفقون بغض النظر عن خبراتهم ، وأن المدرء بحاجة إلى التطوير والتحسين والتخطيط والتنظيم.

ونتفق هذه النتيجة مع دراسة (عباس 2004)، دراسة (الحجاز 2009)

أولاً: النتائج :

لقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. أنه توجد علاقة ارتباطيه بين التخطيط التربوي في إدارة الوقت وجودة الأداء لدى مديري مدارس التعليم الثانوي بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري مدارس التعليم الثانوي بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير نوع مدير المدرسة لصالح المعلمين المذكور .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور التخطيط وإدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة بورتسودان من وجهة نظر المعلمين وفقاً للمؤهل العلمي لصالح حملة الشهادة الجامعية
4. توجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير التخصص مدير المدرسة (تربوي ، غير تربوي) لصالح المدير الذي نال علي التخصص التربوي
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التخطيط التربوي في إدارة الوقت وعلاقته بجودة الأداء لدى مديري المدارس الثانوية بولاية البحر الأحمر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة مدير المدرسة (1-5) سنة ، (6-9) سنة ، (10- فما فوق) سنة .

ثانياً: التوصيات :

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصي الدراسة بالآتي :

- إعادة النظر في أساليب التقويم التقليدية، واعتماد أساليب تقويم تناسب مع فلسفة ومبادئ إدارة الجودة الشاملة، وتطوير آلية تعتمد عليها إدارة التقويم الأداء.

- العمل على إنشاء وحدة لتقويم جودة الأداء في وزارة التربية ، تنبثق من وزارة التربية والتعليم الاتحادية لتمكن من وضع خطط وسياسات واستراتيجيات جديدة للعمل تدعم وتساعد في عملية التطوير والتجديد، وكذلك تتمكن من اتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ الإجراءات والمقترحات لتطوير العملية التعليمية من أجل تحقيق الجودة الشاملة .

- تحديث نظام الترقى إلى درجة مدير مدرسة بناء على مقاييس الكفاءة العملية والعلمية وليست الأقدمية.

- توفير حوافز ومكافآت وشهادات تقديرية للمديرين الذين يتميزون في مجال التخطيط التربوي ويحققون خططهم بنجاح ، وكذلك للمعلمين الفاعلين في مدارسهم والذين يقومون بمهامهم على أكمل وجه .

- التدريب المركز والفعال لمديري المدارس من جانب وزارة التربية والتعليم ، وخاصة المديرين الجدد بما يخص التخطيط التربوي المدرسي وكيفية وضع الخطة التربوية المدرسية.

- العمل على إبراز أهمية الوقت كمورد نادر وثمين ومكلف باعتباره التحدي الأساسي الذي تواجه أية إدارة، وبضرورة إعداد المدراء للعمل القيادي بكافة أبعاده وتضمين البرامج التدريبية الخاصة بالإدارة بدورات تتعلق بمهارات إدارة الوقت ، بما يعمل على زيادة الوعي بمفهوم إدارة الوقت ليصبح جزء من الثقافة التنظيمية وذلك من خلال التدريب والمتابعة ، هذا بالإضافة إلى إصدار أدلة توجيهية إرشادية تنويرية خاصة بأهمية الوقت كمدخل من المدخلات المؤثرة في المحصلة النهائية للمؤسسة .

المراجع:

1. أحمد إبراهيم أحمد (2005)، دراسة تقويمية لأداء الأستاذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي، ورقة علمية منشورة، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي .
2. الجندي، (1999) " التخطيط التربوي ودوره في الارتقاء بكفاية وجودة النظم التعليمية . " مصر الحجار (2001) تطوير التخطيط الإداري للتعليم بقطاع غزة

3. خليل، نبيل سعد، فعالية إدارة الوقت من وجهة نظر مديري ونظر مدارس التعليم العام ، دراسة تحليلية ميدانية بمحافظة سوهاج، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، العدد الثالث والرابع كلية التربية ،جامعة حلوان، سبتمبر وديسمبر 1987
- 4.خوله عبد العزيز حماد الصانع (2013) درجة ممارسة عمداء الكليات الجامعية المتوسطة في محافظات الوسط للتخطيط التربوي وعلاقته بمستوى ضمان الجودة من وجهة نظرهم، ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط
- 5.سليمان حسين موسى المزين (20012) فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، ورقة علمية منشورة مجلة الجامعة الإسلامية العدد الأول - غزة - فلسطين
- 6.عباسي، (2004) واقع الممارسات الإدارية والمتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم في الجامعات الخاصة في الأردن، ومشكلاتها من وجهة نظر الإداريين فيها واقتراحاتهم لمعالجتها
- 7.عبد العال،(2009) فعالية إدارة الوقت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل
- 8.عصام الدين برير آدم عوض الله (2009) التخطيط للتعليم العالي بالسودان
- 9.عصام الدين برير آدم عوض الله (2012) التخطيط التربوي للتعليم في السودان في ضوء الخطة ربع القرنية ومعايير الجودة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- 10.اللوح (2007) معوقات تطبيق التخطيط التربوي في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة دراسة ميدانية .

